

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية

م.د. عناية يوسف حمزة

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

المخلص :

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال استراتيجية للرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الاعدادية بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة والتطبيق وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، والتي تمثلها شعبة (ب) ، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية والتي تمثلها شعبة (أ) .

أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبعد استخراج الصدق الظاهري له تم تطبيقه على عينة استطلاعية لقياس مستوى الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل ثم ايجاد ثباته، وبعد ذلك طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث، ثم اعيد تطبيقه عليها مرة ثانية لقياس مدى استبقاء المعلومات البلاغية لدى طالبات عينة البحث، وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) الاتي:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الاستبقاء.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

لا يقل تدريس البلاغة أهمية عن تدريس الأدب، فالدرس الذوقي للبلاغة امر له خطره، فان لم يكن للمدرس إحساس متوقد بجمال النصوص يشيع بحرارته على فهم طلبته وذوقهم يصبح الدرس البلاغي جامدا يتوقف عند استيعاب المصطلح البلاغي (الوائلي، ٢٠٠٤، ص٤٦) الذي لا يسهم في تنمية الإحساس بالجمال و التذوق الأدبي، كما ان هذا النهج يمزق اوصال العبارات، ويشوه جمالها ويحول البلاغة إلى مصطلحات فلسفية نظرية لا جدوى من ورائها (السيد، ١٩٨٢، ص٥٨٦)، مما اخفقت في الوصول بالمتعلمين إلى الغاية المقصودة منها، اذ شعر الطلبة بان درس البلاغة شيء يبدو فيه التكلف، فوقفوا منه موقف الحيرة والشك في قيمته الأدبية، الأمر الذي ولد لدى بعضهم شعور بالملل والنفور منها وجعلهم يكونون اتجاهات سلبية نحو هذه المادة.

وقد لمست الباحثة من خلال تدريسها لمادة اللغة العربية عامة، ومادة البلاغة خاصة سنون عدة، واطلعتها على بعض الدراسات في مجال الاختصاص كدراسة (اللهيبي، ٢٠١١)، ودراسة (عبد الرزاق، ٢٠١٤) ان هناك تدنيا في مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في هذه المادة فضلا عن قلة الاحتفاظ بالمعلومات على الرغم من الجهود المبذولة في تدريسها.

ويمكن ان يعزى ذلك الضعف إلى أسباب عدة، منها اعتماد التدريسيين الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين في عرضها على الطلبة، لذلك اقترح عدد من المشتغلين والمهتمين باللغة العربية وطرائق تدريسها نقل دروس البلاغة من تعريفات غامضة إلى تطبيقات فنية رائعة وذلك بابتكار طرائق وإستراتيجيات حديثة سهلة ترمي إلى تدريس البلاغة في ضوء النصوص الأدبية سواء كانت شعرية ام نثرية (طاهر، ٢٠١٠، ص٢٩٣ - ٢٩٤). وذلك يتطلب مدرسا ملما بطرائق التدريس وإستراتيجياته الحديثة، قادرا على استعمالها بشكل يساعده على اختيار البيئة التدريسية المناسبة للتطبيق من اجل نقل المعرفة من المجرد إلى المحسوس، والارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة للتغلب على صعوبات هذه المادة (الحيلة، وتوفيق، ٢٠٠٢، ص٢٥).

مما تقدم ارتأت الباحثة تجريب إستراتيجية حديثة من إستراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد دور المتعلمين في العملية التعليمية، لعلها تسهم في علاج مشكلة الضعف في مادة البلاغة وترفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

ونلمس ذلك من الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة أثراً في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث:

ان اللغة ظاهرة معقدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الأخرى فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل. (الجعافرة، ٢٠١١، ص ١٢٥) فيما يعبر عن أفكاره ومشاعره، وبها يفصح عن اغراضه، هذا وتساعد اللغة الإنسان على نمو فكره، ورقى حياته (محمد، ٢٠١١، ص ٢٥) لاتساعها في مفرداتها، ودقتها في جلاء معانيها، وغزارتها فيما يتطلبه الراغب في استيعاب كلماتها، كما تتجلى أهميتها في انها مفتاح الثقافة الإسلامية والعربية، ذلك لانها تتيح لمتعلمها الاطلاع على كم حضاري وفكري لامة تربعت على عرش الدنيا عدة قرون، وخلّفت إرثاً حضارياً ضخماً في مختلف الفنون وشتى العلوم (عمر، ٢٠١٦، ص ٩).

وان تذوق اللغة والقدرة على تلقي خوافي اسرار البلاغة والأدب لا بد ان يكون في مستوى القدرة على اصطناعها، في الابانة عن المعاني لان من يحكم اختيار ألفاظه، وتراكيبه وصوره، لا بد له من يعينه على ذلك (ابو موسى، ١٩٨٤، ص ١٢).

والبلاغة هي الفن الذي يعنى بهذه الصنعة، التي يكون نتاجها أمر مدبر أي لايعود إلى الطبيعة وصدفها، بل الى حصيلة العقلانية المنهجية الإنسانية، وبصفتها منهجاً فانها تتميز بمجموعة من القوانين (بموت، ١٩٨٣، ص ٢٣) التي تصقل الأدب وتهذبهُ مما يستوجب على الأديب الأخذ بها في كتابة أفكاره وتنظيمها وترتيبها، اذ تقدم البلاغة الأسس التي ينبغي ان تراعى عند اخراج العمل الأدبي وبالتالي تمكن القارئ من تذوق العمل الأدبي وتمييزه فالبلاغة تعين المتعلمين على تذوق الأدب والاستمتاع به وتوسع افقهم الفني وخيالهم الأدبي وترهف حسهم وتصقل وجدانهم فيستشعرون الجمال ويدركون مواطن الإبداع ويقدرّون ذلك كله مما قرؤوه (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣، ص ٣٣٠).

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د.م. محاذية يوسف حمزة

ويبين (حمادة، ٢٠٠٥) ان التعلم وفق إستراتيجية الرؤوس المرقمة يسهم في رفع دافعية التعلم وتحسين نتائجه للطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى الأداء (حمادة، ٢٠٠٥، ص ٢٤١) فضلا عن انها تسهم في خلق جوا من الحماس والتفاعل الصفي القائم على الملاحظة والمراقبة بين المدرس وطلبته وذلك من خلال استدعاء المعلومات والحقائق من ذاكرة المتعلم الطويلة او القصيرة المدى وهو المعيار لحدوث عملية التعلم الحقيقي (ابو عطية، ١٩٩٩، ص ١٨٣).

وقد اختيرت طالبات الصف الخامس الأدبي لانهن بلغن مرحلة يستطعن فيها التفكير بالمجردات، ويتمكن من صياغة الفرضيات وعزل عناصر المشكلة وفحصها بطريقة نظامية، وتقديم الخبرات التي تتلاءم مع مستوى التطور العقلي لديهن، (الختاتنة وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٠٥).

ويتضح ذلك جليا في زيادة قدراتهن على عمل الاستدلالات والاستنتاجات المنطقية بعيدا عن الأشياء او الموضوعات المادية (الزغول، ٢٠٠٣، ص ٢٣٢).

ومما تقدم تنبثق أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. أهمية اللغة للإنسان لكونها منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال.
٢. أهمية التعلم النشط لأنه يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم.
٣. أهمية البلاغة بوصفها أساسا في فهم اعجاز القرآن.
٤. لم يسبق إجراء دراسة - على حد علم الباحثة- تناولت اثر إستراتيجية للتعلم النشط في التحصيل واستبقاء المعلومات في مادة البلاغة.
٥. أهمية المرحلة الإعدادية، ولاسيما الصف الخامس الأدبي منها، لكونه الصف الذي تدرس فيه مادة البلاغة والتطبيق.

مرمى البحث: يرمي هذا البحث إلى :

(تعرف اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية).

فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق إستراتيجية

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. منة بوسنة حمزة

هو نتائج التعلم التي حققتها طالبات عينة البحث نتيجة مرورهن بخبرات تدريسية معينة ويمكن قياسها بالدرجات التي يحصلن عليها باختبار التحصيل الذي يطبق عليهن في نهاية التجربة وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي وضعتها الباحثة لتحقيق أهدافها وما تتوصل اليه.

رابعاً: البلاغة:

١. لغة:

"بلغت: البناء واللام والغين اصل واحد وهو الوصول إلى الشيء: تقول بلغت المكان، اذا وصلت اليه، والبلاغة التي يمدح بها الفصيح اللسان، لانه يبلغ بها ما يريد، ولي في هذا بلاغ أي كفاية". (الرازي، ٢٠١١، ص ١٥٦)

٢. اصطلاحاً: عرفها كل من

أ. قاسم، ومحي الدين، انها: "مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم او يلقي اليهم". (قاسم، ومحي الدين، ٢٠٠٨، ص ٨)

ب. الحلاق: انها: "تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس اثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه وللأشخاص الذين يخاطبون به" (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٣٦٨)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من المفردات البلاغية التي سيتم تدريسها لطالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)م والتي تساعدن على إدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف.

خامساً: الاستبقاء

١. اصطلاحاً عرفه كل من:

أ. سرايا: انه: "عملية خزن واستبقاء الانطباعات في الذاكرة بتكوين ارتباطات بينهما لتشكيل وحدات من المعاني" (سرايا، ٢٠٠٧، ص ٨٦).

ب. علي: انه: "القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر او التعرف على الأشياء ممكناً". (علي، ٢٠١١، ص ١٣)

التعريف الإجرائي:

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د.م. م. حيازة يوسف حمزة

هو مقدار ما مخزون من معلومات بلاغية في ذاكرة طالبات عينة البحث ويقاس بما يحصلن عليه من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يطبق في نهاية التجربة ثم يعاد تطبيقه عليهن بعد مرور (٢١) يوما من تطبيقه الأول من دون مرورهن بخبرة تدريسية. **سادساً: المرحلة الإعدادية**

هي إحدى مراحل التعليم الثانوي التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. (وزارة التربية، ٢٠١٢، ص ٩)

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: البلاغة

هناك تعريف للبلاغة يقول: "البلاغة من ابلاغ المدينة إذ اوصلها، أو بلغ مراده إذا حصل عليه، فالكلام البليغ هو الذي يبلغ بصاحبه مواطن الاقناع من العقل والإحساس من العاطفة: يتجه إلى العقل يخاطبه ويكسر عليه بالأدلة ليقنعه، ولا يزال يروضه حتى يقتلع منه الشك والتردد، فلا يسعه إلا التسليم والقاء الزمام، أو يتجه إلى العاطفة يثيرها ويمتلك زمامها، فيفرحها أو يحزنها، ويبسطها أو يقبضها، ويرضيها أو يغضبها، ويسكنها أو يهيجها، فإذا وصلت قدرة البليغ إلى هذه المنزلة فهو البليغ" (طاهر، ٢٠١٠، ص ٢٨٨).

والبلاغة من علوم اللغة العربية، وقد كانت السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العربية، ولذلك أولى القدماء هذا الفن عناية كبيرة ووضعوا فيه دراسات كثيرة اتسمت بالاصالة والمنهج السديد. (مطلوب، وكامل، ٢٠١١، ص ١)

وما من بلاغة في آية أمة من الأمم حظيت بتلك الكثيرة من الأوصاف التي حظيت بها البلاغة العربية على السنة الأدباء والبلاغيين والنقاد والحكماء، فقد سئل "العتابي" والبلاغة؟ فقال: "كل من افهمك حاجته من غير إعادة ولا حبسه ولا استعانه فهو بليغ" وقال "ابن المقفع": "ولا خير في كلام لا يدل على معناه، ولا يشير إلى مغزه" أما "ابو هلال العسكري" فأشار إلى أهمية البلاغة بقوله: "إن أحق العلوم بالتعلم وأولها بالحفظ علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به اعجاز كتاب الله تعالى، فالإنسان إذا اغفل علم البلاغة واخل بمعرفة الفصاحة، لم يقع علمه باعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب". (الوائلي، ٢٠٠٤، ص ٤٧)

ولعل البلاغة العالية التي امتاز بها أسلوب القرآن الكريم كانت إحدى الدعائم الكبرى التي جذبت أفكار العرب إلى التأمل والتفكير ثم الدخول في الإسلام مبهورين بهذا البيان

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. د. محيية يوسف حمزة

الساحر، والأسلوب الساطع الذي لم يطرق اسماعهم مثله من قبل لا في مضمونه، ولا في موضوعاته، ذلك ان بلاغتهم كانت تنحصر في وصف طلل او تشبيب بحسنا او فخر بالقبيلة، او مدح لبعض رجالها او رثاء لمن يقتل في الحرب من شبابها او ما اشبه ذلك. (طاهر، ٢٠١٠، ص ٢٨٩)

مما تقدم يتضح جليل خطرها، وعظيم منزلتها وانها لا تدانيها منزلة في علوم العربية، فلا غرو اذا اتجهت هم العلماء والباحثين إلى التاليف فيها، وبسط القول في بيان مغازيها ومراميها.

ثانياً: التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط:

على الرغم من ان التعلم النشط كمصطلح تربوي قد ظهر مؤخراً، الا انه قد حظي بالعديد من التعاريف، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أهمية هذا الموضوع وسرعة انتشاره بين الاوساط التربوية. (علي، ٢٠١١، ص ٢٣٣).

وتعرفه ماثيوز (Mathews, ٢٠٠٦) بأنه الاستراتيجية التي يكون فيها الطالب منهماك في الأنشطة الصفية المختلفة، بدلا من ان يكون فردا سلبي يتلقى المعلومات من غيره، حيث يشجع التعلم النشط على مشاركة الطلبة في التفاعل من خلال العمل ضمن المجموعات.

في حين يعتبر آخرون ان ارتباط التعلم النشط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية يساعد الطلبة على التعلم الفعال وربط ما تعلموه من أفكار في حياتهم اليومية عن طريق ممارساتهم الواقعية. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٢)

وعندما نتطلع رأي التربويين العرب في التعلم النشط نجد انه التعلم المنتج الإبداعي الذي يستثمر جميع الإمكانيات و الطاقات الكامنة لدى الأفراد استثماراً يسهم في تحسين حياتهم و حياة مجتمعهم . (بدير، ٢٠١٢، ص ٣٥)

أهداف التعلم النشط:

١. تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المتنوعة.
٢. يسهل عملية التعلم من خلال مرور الطلبة بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية.
٣. يوضح للطلبة كيفية تعلمهم للمواد الدراسية المختلفة.

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محيية يوسف حمزة

- ٢- تتضمن مبادئ تسهم في بناء علاقات اجتماعية ايجابية قائمة على ان الواحد للجميع والجميع للواحد، وان كل عضو في المجموعة يتحمل مسؤوليته ويشارك في الوقت نفسه مع المجموعة.
- ٣- تشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في الدرس لأنها مسلية وممتعة في اجراءاتها.
- ٤- امكانية استعمالها مع بعض المواد الدراسية الاخر مثل (الفيزياء - الاجتماعيات) وغيرها من المواد، لقابليتها للتكيف والتطبيق في عدد من الموضوعات المختلفة (الديب، ٢٠٠٥، ص ٧٢).

الفصل الثالث

اولا: الدراسات السابقة

أ. دراسات عربية

١. دراسة الحمداي، ٢٠١٣:

رمت الدراسة إلى التعرف على اثر طريقة الرؤوس المرقمة معا في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة الرياضيات.

بلغت عينة البحث (١٧) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث تربية خاصة في مدارس المديرية العامة لتربية نينوى، وزعوا على مجموعتين بواقع (٩) تلاميذ للمجموعة التجريبية التي درست مادة الرياضيات وفق إستراتيجية الرؤوس المرقمة، و(٨) تلاميذ للمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية.

اعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا في مادة الرياضيات تم التأكد من صدقه بعرضه على نخبة من المحكمين، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t.test) كانت النتيجة على وفق ما يأتي:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. وفي ضوء النتيجة وضع الباحث التوصيات والمقترحات. (الحمداي، ٢٠١٣، ص ٣١)

٢. دراسة جواد، ٢٠١٥

رمت الدراسة إلى التعرف على اثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي.

تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا، وزعوا على مجموعتين بواقع (٢٣) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة، و(٢٥) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محيية يوسف حمزة

٥. الوسائل الإحصائية:

اعتمدت دراستي الحمداني (٢٠١٣)، وجواد (٢٠١٥) وسيلة إحصائية واحدة هي الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وإضافت اليهما دراسة روث كارتिका (٢٠١٢) استعمال المقابلة ودعم الوثائق.

الفصل الرابع

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعرف بأنه: "تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليها وتفسيرها" (عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص ٤٧٤).

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي خطة عمل تضعها الباحثة للسير على أساسها فتمكنها من إجراء التحليل المناسب لاختبار فرضيات البحث بصورة شاملة الوصول إلى نتائج صادقة تؤكد على العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة. (داود وانور حسين، ١٩٩٠، ص ١٠٠) وبما ان للبحث الحالي متغير مستقلاً هو (إستراتيجية الرؤوس المرقمة) ومتغيرين تابعين هما التحصيل والاستبقاء. لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي، والشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	إستراتيجية الرؤوس المرقمة	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	والاستبقاء	والاستبقاء

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

١. مجتمع البحث:

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. د. محيية يوسف حمزة

يتطلب البحث الحالي مدرسة واحدة من المدارس الثانوية او الإعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد- الرصافة الأولى التي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الإعدادي فيها عن شعبتين.

٢. عينة البحث:

أ. عينة المدارس:

اختارت الباحثة عشوائيا إعدادية السيف العربي للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى- لتطبيق تجربتها فيها.

ب. عينة الطالبات:

زارت الباحثة الإعدادية المختارة مصطحبة معها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى فوجدت انها تضمن شعبتين للصف الخامس الأدبي وبالسحب العشوائي حددت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التي ستدرس طالباتها مادة البلاغة والتطبيق باستعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طالبات كل شعبة من الشعبتين (٣٠) طالبة وبذلك يكون عدد أفراد عينة البحث (٦٠) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) اعداد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث)

المجموعة	الشعبة	العدد
التجريبية	ب	٣٠
الضابطة	أ	٣٠
المجموع	أ + ب	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. م. حيازة يوسف حمزة

للتأكد من ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين، فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	١,٢٢٣	٥٨	٢٠,٦٧٨	٢٠٩,٧٣	٣٠	التجريبية
				١٧,١٧٤	٢١٥,٧٣	٣٠	الضابطة

يلحظ في الجدول (٢) ان الفرق بين مجموعتي البحث ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢٣) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) وعليه فان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني.

٢. التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث عن طريق سجل المدرسة واستمارة قدمت للطالبات. يلحظ في الجدول (٣) ان الفرق بين مجموعتي البحث ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء وقيمة (٢ كا) المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة كا		المجموع	جامعة	ثانوية	متوسط	ابتدائي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	٠,٤٥٦	٣٠	٨	٩	٥	٨	التجريبية
			٣٠	٨	٩	٥	٨	الضابطة
			٦٠	١٦	١٨	١٠	١٦	المجموع

٣. التحصيل الدراسي للمهات :

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. د. محيية يوسف حمزة

نخبة من المحكمين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، ومقترحاتهم من اجل تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما ابداه المحكمين اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ الملحق (١).

سادساً: اداة البحث

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لما يتصف به هذا النوع من صدق وثبات، يجعل التصحيح بعيداً عن ذاتية المصحح، ويقاس كثيراً من مخرجات التعلم. (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص ٨٧).

- صدق الاختبار

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار، تم عرضه بصورته النهائية على عدد من المحكمين في اختصاص اللغة العربية وادابها، وكذلك اختصاص العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس، وفي ضوء اتفاق ٨٥% من المحكمين، اعيدت صياغة قسم من الفقرات، واجريت التعديلات المقترحة على القسم الآخر، ولم تحذف اية فقرة من فقرات الاختبار، وبهذا تحقق صدق الاختبار، الملحق (٢).

اعداد تعليمات الاختبار:

انظر ملحق (٢)

التجربة الاستطلاعية:

طبّق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه في إعدادية حنين للبنات، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطالبات وان متوسط الوقت (٤٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

طبّق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ولتسهيل الإجراءات الإحصائية، فقد رتببت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا نسبة (٢٧%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب ما يأتي:

أ. مستوى صعوبة الفقرة:

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. د. محيية يوسف حمزة

٣. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم ٢٠/١٢/٢٠١٥، وبعد تصحيح أوراق الإجابات ثم الحصول على درجات الاختبار التحصيلي البعدي، ملحق (٣).

وبعد مرور ثلاث اسابيع اعيد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات عينة البحث دون اخباهن مسبقا بموعد الامتحان لغرض قياس مدى استبقاء المعلومات البلاغية لديهن، وبعد تصحيح أوراق الإجابات تم الحصول على درجات اختبار الاستبقاء، ملحق (٤).

ثامناً: الوسائل الإحصائية

تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS)

الاصدار (٧٢٤) ، (Statistical Package for Social Sciences)

وتم آليا حساب كل من قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي، والخطأ المعياري للوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، واختبار (t.test) للعينات غير المرتبطة.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: عرض النتائج

أ. الاختبار التحصيلي البعدي:

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي، ملحق (٣) استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج على ما هي في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار

التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحجم	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٩,١٤٩	٥٨	٣,٣٥٨	٢١,٦	٣٠	التجريبية
				٣,٠٧٠	١٧,٨	٣٠	الضابطة

المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها في اختبار الاستبقاء.

ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها تعتقد الباحثة ان سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة باستعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي والاستبقاء يعود إلى ما يأتي:

١. ان إستراتيجية الرؤوس المرقمة اسهمت في خلق علاقة قوية متماسكة بين اعضاء المجموعات وبصورة خاصة الطالبات ذوي القدرات المنخفضة والمتوسطة وذلك لكونها تعزز المشاركة والمحادثة الشفوية مع تبادل للأفكار والآراء.
٢. ان إستراتيجية الرؤوس المرقمة جعلت من الطالبات محور العملية التعليمية، وهذا ما شجع على ابداء ارائهن وأفكارهن وادى إلى بلورة اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس وخلق جو مليئاً بالحماس والتشويق.
٣. ان إستراتيجية الرؤوس المرقمة راعت الفروق الفردية بين الطالبات، مما جعلتهن يسرن بحسب قدراتهن الخاصة واستعداداتهن الشخصية والعقلية، مما ادى إلى زيادة تحصيل الطالبات.
٤. ان الطالبات وجدن في إستراتيجية الرؤوس المرقمة أسلوباً جديداً، مما دفعهن إلى الاهتمام بالموضوعات المقرر تدريسها ومواصلة الدراسة بصورة جادة، وادت إلى تحقيق التحصيل المطلوب من قبل طالبات المجموعة التجريبية علاوة على استبقاء المعلومات لديهن وعدم نسيانها بسهولة.
٥. ان إستراتيجية الرؤوس المرقمة وفرت فرصة المشاركة لجميع الطالبات في الدرس وساهمت في رفع حالات الخجل والتردد عند بعض اللاتي تتواجد عندهن مثل هذه الحالات وهذا ما جعلهن يتعاون فيما بينهن للوصول إلى افضل النتائج في التحصيل.
٦. اسهمت إستراتيجية الرؤوس المرقمة في خلق بيئة مقبولة لاثارة تفكير الطالبات مع اعطائهن المجال لتبادل الخبرات وذلك من خلال طرح الأفكار الجديدة دون الخوف من التعرض للانتقاد.
٧. ان الطريقة الاعتيادية تركز بالدرجة الأولى على حفظ المادة واستظهارها مما يمنع الطالبات من امتلاك مهارات التفكير والمناقشة مع الزميلات، وهذا قد يؤدي إلى عدم استبقاء المعلومات بالشكل الصحيح وخبزنها لمدة قصيرة.

ثالثا: الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
١. إن تدريس مادة البلاغة على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، يؤثر ايجابيا في زيادة تحصيل الطالبات العلمي، ويسهم في رفع كفايتهن في التعلم فضلا عن استبقاء المعلومات لمدة اطول.
 ٢. إن التدريس على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة يحفز الطالبات على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، لأنها تركز على دورهن وبنيتهن المعرفية السابقة، وهذا ما تؤكدته الاتجاهات الحديثة في التدريس.
 ٣. ان استعمال إستراتيجية حديثة في التدريس مثل إستراتيجية الرؤوس المرقمة من غير المستبعد ان تلاقي نجاحا عند تطبيقها في تدريس المواد الأخرى.
 ٤. ان إستراتيجية الرؤوس المرقمة تؤدي إلى نتائج ايجابية في التحصيل واستبقاء المادة الدراسية.

التوصيات:

- أما التوصيات فقد اتجهت الى :
١. العمل على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في أثناء الخدمة على كيفية استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة لكونها من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس.
 ٢. اعداد دليل لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء إستراتيجية الرؤوس المرقمة وكيفية العمل بها في التدريس داخل الصف.
 ٣. من المهم توجيه وزارة التربية ومديرياتها إلى ضرورة تطوير الإستراتيجيات التدريسية المتبعة في المدارس وحث اتجاهاتها نحو إستراتيجيات التدريس الحديثة ولاسيما إستراتيجية الرؤوس المرقمة.
 ٤. ضرورة اعتماد إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة البلاغة لما لها من دور ايجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة واستبقاء المعلومات البلاغية لديهم.

المقترحات:

- استكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. حيازة يوسف حمزة

٢. إجراء دراسة مماثلة تتناول إستراتيجية الرؤوس المرقمة في متغيرات أخرى كـ(اكتساب المفاهيم، التحصيل والاتجاه، التفكير العلمي).

٣. إجراء دراسة مماثلة في التحصيل للاقسام غير الاختصاص في كلية التربية الأساسية.

المصادر

١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٥٦): لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت- لبنان.
٢. ابو رياش، حسين محمد، وآخرون (٢٠٠٩): اصول إستراتيجيات التعلم والتعليم -النظرية والتطبيق-، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٣. ابو عطية، عصام فهد (١٩٩٩): اثر التعليم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعات على تحصيل طلاب الصف الخامس الاساسي في الرياضيات في محافظة جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.
٤. ابو موسى، محمد (١٩٨٤): الاعجاز البلاغي -دراسة تحليلية لتراث اهل القلم-، مطابع المختار الإسلامي، مصر.
٥. الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، ج١، كلية التربية، جامعة بغداد.
٦. بدير كريمان محمد (٢٠٠٨): التعلم النشط، ط١، الميسر للنشر والتوزيع، عمان.
٧. جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩): إستراتيجيات التدريس والتعليم، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٨. الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني (٢٠١٣): مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
٩. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. جواد، حسان علي عبد (٢٠١٥): "اثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي"، المجلد (١١)، العدد (٤٣)، السنة الحادية عشر، كانون الأول، كلية التربية، جامعة سامراء.
١١. جيران وحيد (٢٠٠٢): التعليم النشط الصفي كمركز تعلم حقيقي، منشورات مركز الاعلام والتنسيق، رام الله.
١٢. الحلاق، علي سامي (٢٠١٠): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
١٣. حمادة، محمد محمود (٢٠٠٥): "فعالية إستراتيجيتي (فكر - زواج - شارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعليم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... د. م. د. محيية يوسف حمزة

٣٠. طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقا لما حدث الطرائق التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣١. الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة، عمان.
٣٢. عاقل، فاخر (٢٠٠٣): معجم العلوم النفسية، ط١، شعاع للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٣. عبد الرحمن، انور حسين (٢٠٠٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم التربوية والتطبيقية، ط١، دار الوفاق، بغداد.
٣٤. عبد الرزاق، احسان عدنان (٢٠١٤): "اثر انموذجي بوسنر والتعلم البنائي في تحصيل مادة البلاغة والاتجاه نحوها لدى طلاب الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.
٣٥. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩): اساسيات البحث التربوي، ط٣، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٦. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٩): المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.
٣٧. عطية، محسن علي (٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله.
٣٨. علي، محمد السيد (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٣٩. -، (٢٠١١): موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
٤٠. عمر، ياني قطر ياني محمد يعقوب (٢٠١٦): توظيف الترادف في تعليم اللغة العربية في اندونيسيا، مكتبة الاداب، القاهرة.
٤١. قاسم، محمد احمد، ومحيي الديب (٢٠٠٨): المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان.
٤٢. القاضي، المكاشفي عثمان دفع الله (٢٠١١): التخطيط الإستراتيجي للتربية والتعليم، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٣. الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨): طرق تدريس الرياضيات - أساليب، أمثلة ومناقشات، ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٤٤. اللهبي، ايمان حسن علي (٢٠١١): "أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
٤٥. محمد عاطف فضلة (٢٠١١): النحو الوظيفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٤٦. المراغي، احمد مصطفى (٢٠٠٠): علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة.
٤٧. مطلوب، احمد، وكامل حسن البصير (٢٠١١): البلاغة والتطبيق، ط١، مطابع بيروت الحديثة، لبنان.

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محيية يوسف حمزة

٤٨. الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٤٩. وزارة التربية (٢٠٠٨): الأهداف التربوية في القطر العراقي، ط١، مديرية المناهج، بغداد.

المصادر الأجنبية

٥٠. Bloom et al, B, S. (١٩٨١): Hand book on for time Summative Evaluation of Student Learning, mac, and Grow Hill New York.
٥١. Kagan. S. (١٩٩٩): Character – building through collaborative learning port chester, Ny : National professional Resources, INC.
٥٢. Ruth Kartika, (٢٠١٢): (The impact of technology on the head numbered Reading comprehension material in the collection of the English language among Students in the eighth grade) smp.Negeri
٥٣. Tamanan- Bondowos in the collese and Education and teacher training at the university of sember Andenojse.

الملحق (١)

انموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية تدرس على وفق إستراتيجية الرؤوس المرقمة

اليوم والتاريخ

الصف: الخامس الأدبي

الشعبة

المادة: البلاغة والتطبيق

الموضوع: الجنس

الدرس:

الأهداف العامة:

١. تمكين المتعلمين من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم الإدراك والتمثيل.
٢. تنمية قدرة المتعلمين على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية وتذوق ما فيها من جمال.
٣. زيادة استمتاعهم بالألوان الأدبية المختلفة من خلال النصوص الأدبية وتقدير الصور الأدبية فيما ونقدها. (وزارة التربية، ٢٠٠٨، ص ٦٥).

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان:

١. تعرف مفهوم الجنس بوصفه لونا من ألوان علم البديع.
٢. تعدد أنواع الجنس.
٣. تعرف مفهوم الجنس التام.
٤. تعرف مفهوم الجنس الناقص.
٥. تميز الجنس من غيره من المحسنات البديعية.
٦. تميز بين الجنس التام والجنس الناقص في أمثلة تعرض عليها.

٧. تستخرج الجنس بنوعيه من جمل ونصوص تعرض عليها.
 ٨. تحدد الخصائص المميزة لكل من مفهومي الجنس التام والجناس الناقص.
 ٩. تعطي أمثلة جديدة عن الجنس التام والجناس الناقص.
 ١٠. تستعمل الجنس بنوعيه في الحديث والكتابة استعمالاً سليماً.
 ١١. تستخرج الجنس بنوعيه من جمل ونصوص تعرض عليها.
 ١٢. تعطي حكماً نقدياً في جودة النصوص الأدبية التي تضم مفهوم الجنس بنوعيه.
- الوسائل التعليمية:

١. ورقة عمل موزعة لكل عضوة من عضوات المجموعات لتدوين إجاباتهن.
٢. السبورة لتدوين الملخص السبوري.
٣. الاقلام الملونة.
٤. لافتة ورقية (جدارية) مثبتة عليها الأمثلة الآتية:

- (أ)
١. قال تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة^(١))
 ٢. قال الشاعر في رثاء صغير اسمه يحيى: وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد امر الله فيه سبيل
 ٣. قال ابو العلاء المعري: لم تلق غيرك إنسانا يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا^(٤)
 ٤. قال ابن جبير الأندلسي: فإراكب الو جناء هل انت عالم^(١) فداءك نفسي كيف تلك المعالم
- (ب)
١. قال تعالى: "فاما اليتم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر"^(٢)
 ٢. قال ابن الفارض: هلاً نَهَاكَ نُهَاكَ عن لوم امرئٍ لم يُلَفَّ غيرَ مُنَعَمٍ بِشَقَاءٍ^(٣)
 ٣. قال ابو تمام: بيض الصفائح لا سود الصفائح في متونهن جلاء الشك والريب^(٥)
 ٤. قال ابن جبير الأندلسي: فإراكب الو جناء هل انت عالم^(١) فداءك نفسي كيف تلك المعالم

خطوات التدريس حسب إستراتيجية الرؤوس المرقمة:

١. التمهيد: (٥ دقائق)

ابداً بتهيئة أذهان الطالبات للدرس الجديد باستدكار بعض المعلومات السابقة ذات العلاقة بالدرس الجديد على النحو الآتي:

المدرسة: تعرفنا في الدرس السابق على صورة من صور البديع فما هي:
الطالبة: السجع: هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها.
المدرسة: ممتاز، ما الفاصلة.

(١) سورة الروم: ٥٥.

(٢) سورة الضحى (٩٣): ٩- ١٠.

(٣) النهى: جمع نهيه وهي العقل يلف: يوحد.

(٤) يلاذ به: يلجا إليه، إنساناً: المثال الذي يرى في السواد.

(٥) بيض الصفائح: كناية عن السيوف سود الصفائح: الكتب

(٦) الوجناء: الناقة الشديدة.

طالبة أخرى: هي اللفظة الأخيرة من الفقرة.

المدرسة: جيد جدا، من تعطي مثالا؟

طالبة أخرى: الإنسان بأدابه، لا بزیه وثيابه. فالسجع في (آدابه، وثيابه) وقد توافقت بالحرف الأخير وهو حرف (الهاء).

المدرسة: احسنت، درسنا لهذا اليوم هو لون اخر من ألوان علم البديع الجميلة، وهو الجناس.

٢. العرض: (٣٠ دقيقة)

بعد تقسيم الطالبات على مجموعات تعاونية غير متجانسة وتوزيع كل مجموعة إلى ستة ارقام لتمثل كل طالبة برقم بدلا من اسمها وهكذا بقية المجموعات مما يجعل كل رقم يرمز إلى طالبة ضمن كل مجموعة وتقوم المدرسة بطرح سؤالاً على الكل (المجموعات كلها).

ما المقصود بالجناس؟

وبعد اعطاء الوقت الكافي لعضوات المجموعات للتشاور والتداول فيما بينهن للتوصل للإجابة الصحيحة، تستخدم المدرسة نردا او زارا لضمان عشوائية الاختيار فيظهر الرقم (٣) فتسال المدرسة الطالبة صاحبة الرقم (٣) من المجموعة (أ) وتكرر السؤال عليها.

ما المقصود بالجناس؟

الطالبة: هو تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى

المدرسة: احسنت، وادون إجابتها على السبورة، ثم اكمل: تأملن الأمثلة السابقة تجدن في كل مثال كلمتين تجانس احدهما الأخرى وتشاكلها في اللفظ مع اختلاف في المعنى، وايراد الكلام على هذا الوجه يسمى جناسا، ففي المثال الأول من المجموعة (أ) نجد ان لفظ (الساعة) كرر مرتين، وان معناه مرة يوم القيامة، ومرة إحدى الساعات الزمانية. ثم اطرحد سؤالاً:

اين الجناس في قول الشاعر في المثال الثاني؟

(وبعد اعطاء الوقت الكافي لعضوات المجموعات للتشاور والتداول فيما بينهن للتوصل للإجابة الصحيحة) استخدم النرد لضمان عشوائية الاختيار فيظهر الرقم (١) فاسال صاحبة الرقم (١) من المجموعة (ب) السؤال السابق نفسه.

الطالبة: (يحيى، يحيا)

المدرسة: جيد جدا، وادون إجابتها على السبورة، واقول: قد اتفق اللفظان في الأركان الاربعة ولكنهما اختلفا في المعنى ثم اسال:

علام يدل في الأولى؟ وماذا يعني في الثانية؟

(وبعد اعطاء الوقت الكاف لعضوات المجموعات للتشاور والتداول فيما بينهن للتوصل للإجابة الصحيحة، تستخدم المدرسة النرد لضمان عشوائية الاختيار فيظهر الرقم (٤) من مجموعة (ج) فتوجه المدرسة السؤال السابق نفسه لصاحبة هذا الرقم).

الطالبة: يدل في الأولى على (اسم الطفل المرثي)، وفي الثانية يدل على فعل من الحياة معناه يعيش.

المدرسة: ممتاز، وادون إجابتها على السبورة، ثم اطرح السؤال الاتي:
وما اللفظان المتماثلان في النطق والمختلفان في المعنى في قول ابي العلاء المعري؟ وعلى ماذا يدلان؟

(وبالطريقة نفسها يتم اعطاء العضوات ثوان للتشاور والتداول فيما بينهن كلا حسب مجموعتها لضمان توصلهن للإجابة الصحيحة) تستخدم المدرسة نرد لضمان عشوائية الاختيار فيظهر الرقم (٢)، فتوجه المدرسة السؤال السابق نفسه لصاحبة الرقم من المجموعة (هـ).

الطالبة: لفظة (إنسانا)؛ فانه كرر مرتين.
المدرسة: نعم، إجابة صحيحة، وتكمل الإجابة طالبة أخرى من مجموعة أخرى تحمل الرقم نفسه.
الطالبة: يدل في الأولى على (احد بني ادم)، وفي الثانية يعني (العين) أي المثال الذي يرى في سواد العين.

المدرسة: جيد، وادون اجابتهما على السبورة، ثم اسال ماذا نسمي هذا النوع من الجناس؟
(وبعد اعطاء الوقت الكافي للعضوات للتشاور فيما بينهن كلا حسب مجموعتها لضمان توصلهن للإجابة الصحيحة)، تستخدم المدرسة نرد لضمان عشوائية الاختيار، فيظهر الرقم (٥) فتوجه المدرسة السؤال السابق نفسه لصاحبة الرقم (٥) من مجموعة (د).
الطالبة: الجناس التام، وهو اتفاق اللفظان في اربعة أمور هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.

المدرسة: احسنت، وادون إجابتها على السبورة، ثم اقول، واذا تاملتن كل كلمتين متجانستين في المجموعة الثانية (ب) تجدن انهما اختلفتا في ركن من أركان الوفاق الاربعة المتقدمة، ثم اسال:
ماذا نسمي هذا النوع من الجناس؟

(وبعد اعطاء الوقت الكافي للعضوات للتشاور والتداول فيما بينهن، و حسب مجاميعهن لضمان توصلهن للإجابة الصحيحة) تستخدم المدرسة نرد لضمان عشوائية الاختيار فيظهر الرقم (٣)، فتوجه المدرسة السؤال السابق نفسه لصاحبة الرقم (٣) من مجموعة (أ).

الطالبة: الجناس الناقص
المدرسة: جيد جدا، وادون إجابتها على السبورة، ثم اقول انظرن إلى الأمثلة في المجموعة (ب) ماذا تستنتجن؟

(وبالطريقة نفسها يتم اعطاء العضوات ثوان للتشاور والتداول فيما بينهن كلا حسب مجموعتهن) وباستخدام نرد يظهر الرقم (٦) مثلا واختر صاحبة هذا الرقم من المجموعة (د) واطلب منها الإجابة.
الطالبة: في قوله تعالى نجد (تقهر، تنهر) اختلفتا في الحرف الثاني حيث حرف (القاف) في الأولى وحرف (النون) في الثانية بهذا خالفنا الشروط ليكون الجناس ناقصا.

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محيية يوسف حمزة

١. حلاوي، ناصر، وآخرون (٢٠١٤): البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، ط٢٢، دار الكتب والوثائق، بغداد.

٢. الجارم، علي، ومصطفى امين (١٤٣٤هـ): البلاغة الواضحة ودليلها - البيان والمعاني والبديع - للمدارس الثانوية، دار الغدير، قم.

الملحق (٢)

فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

المدرسة:

الصف والشعبة:

اليوم والتاريخ:

اسم الطالبة:

المادة: البلاغة والتطبيق

الزمن

تعليمات الاختبار

عزيزتي الطالبة

بين يديك اختبار في مادة البلاغة يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، فقراته تمثل محتوى موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق الذي درسته خلال الفصل الدراسي الحالي، والمطلوب الإجابة على جميع فقرات الاختبار بدقة وتركيز ولا تتركز اية فقرة بلا إجابة، إذ ستعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة غير صحيحة او متروكة.

مثال توضيحي:

قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم):

(رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، او سكت فسلم)

ورد السجع في الحديث الشريف في اللفظتين:

أ- عبدا، خيرا ب- فغنم، فسلم ج- رحم، فغنم د- خيرا، فسلم

س/ ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. في أي من النصوص الآتية وردت المقابلة؟

أ. لهم في اليسر جري السيل، وإلى الخير جري الخيل.

ب. الكريم واسع المغفرة، اذا ضاقت المعذرة.

ج. غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله.

د. لا اعطي زمامي من يخفر زمامي.

٢- طالعت أوراقها شمس الضحا

بعد ان وقعت الورق عليها

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محاذية يوسف حمزة

في البيت السابق تمثلت التورية في كلمة (وقعت) ومعناها البعيد هو:

أ- التوقيع ب- الغناء ج- الكتابة د- النسخ

٣. قال امرؤ القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي

أداة التشبيه في البيت السابق هي:

أ- اللام ب- الكاف ج- الباء د- الواو

٤. حيرتني رؤية الاطلاع فخطبتها وكان دمعي سائلاً
لتحويل التورية في العبارة السابقة إلى جناس نقول:

أ. حيرتني رؤية الاطلاع فخطبتها سائلاً

ب. وقفت على الاطلاع فخطبتها وكان دمعي سائلاً

ج. حيرتني رؤية الاطلاع وكان دمعي سائلاً

د. كم وقف على الاطلاع من سائل بدمع سائل

٥. قال تعالى (فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسناً)

وردت في الآية الكريمة صورة من صور البديع هي:

أ- التورية ب- الطباق ج- الجناس د- المقابلة

٦. يسمى التشبيه الذي يحذف احد طرفيه الرئيسيين المشبه او المشبه به او وجه الشبه

أ- تشبيه مفرد ب- تشبيه صورة ج- تشبيه تمثيلي د- تشبيه ضمني

٧. قال الشاعر:

فلا الجود يفني المال والجد مفيل
ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

وردت المقابلة في البيت الشعري السابق بين

أ- معنيان ب- اربعة معان ج- ثلاثة معان د- خمسة معان

٨. في أي من النصوص الآتية جناس غير تام؟

أ. قال تعالى: (وهم ينهون عنه وينأون عنه)

ب. قال تعالى: (وإذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به)

ج. قال الشاعر:

تحمله الناقة إلا دماء معتجراً
بالبرد كالبرد جلى نوره الظلما

د. قال الشاعر:

عباس عباس اذا احتدم الوغى
والفضل فضل والربيع ربيع

٩. قال البحري:

اذا حاربوا اذلوا عزيزا
واذا سالموا اعزوا ذليلا

وردت المقابلة في البيت الشعري بين:

أ- ادلوا، اعزوا ب- عزيزا، اعزوا ج- حاربوا، ذليلا د- صدر البيت، عجز البيت
١٠. الفاصلة تعني:

أ- اللفظة الأخيرة من الفقرة. ب- الحرف الأخير من الكلمة
ج- اللفظين الأخيرين من الفقرة د- الحرفين الأخيرين من الكلمة
١١. النص الذي يمثل الجناس التام من بين النصوص الآتية هي

أ- ما حال من درهم انفاقه يأخذه من أعين الناس
ب- شكراً لنسمة أرضكم كم بلغت عني تحية
ج- والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدى
د- فهمت كتابك يا سيدي فهمت ولا عجب ان اهيمما

١٢. تشبيه التمثيل في النصوص الآتية هو:

أ- والنفس كالطفل ان تهمله شبّ على حب الرضاع وان تفظمه ينظم
ب- كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
ج- رب ليل قطعه كصدود وخراف ما كان فيه وداع
د- كأنها في نهارها خمر حف به من جناها ظلم

١٣. قلبي جارهم يوم رحلوا ودمعي...

أي كلمة مناسبة للعبارة السابقة كي تصبح تورية؟

أ- سائل ب- جاري ج- منحدر د- منهمر

١٤. ان صور البديع تتمثل ب:

أ- الجناس والسجع ب- التشبيه والتورية ج- الطباق والمقابلة د- جميع ما ذكر

١٥. من أركان التشبيه (اداة التشبيه) وتكون:

أ- اسم ب- حرف ج- فعل د- اسم فعل

١٦. تعرف التورية بانها:

أ- كلمة واحدة لها معنيان ب- كلمتان متضادتان بالمعنى

ج- كلمة واحدة مثبتة د- كلمتان لهما معنى واحد

١٧. قال المتنبي:

اذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

أي ركن من أركان التشبيه تمثل كلمة (تراب)

أ- المشبه ب- التشبيه ج- المشبه به د- وجه الشبه

١٨. احب الصدق ولا احب الكذب

لتحويل العبارة السابقة إلى طباق ايجاب نقول:

أ- لا احب الصدق ولا احب الكذب ب- احب الصدق وامقت الكذب

ج. احب الصدق ولا امقت الكذب د- امقت الصدق واحب الكذب

١٩- وسهيلٌ كوجنة الحبِّ في اللو ن وقلب المُحبِّ في الخفقان

وجه الشبه في البيت السابق هو:

أ- الخفقان ب- سهيل ج- قلب المحب ه- وجنة الحب

٢٠- يفيض لي من حيث لا اعلم النوى ويسري الي الشوق من حيث اعلم

طباق السلب في البيت السابق بين اللفظتين

أ- يفيض، يسري ب- لا اعلم، اعلم ج- النوى، الشوق د- لي، الي

٢١. قالت الخنساء

ان البكاء هو الشفا ء من الجو بين الجوانح

يتمثل الجناس الناقص في البيت الشعري ب:

أ- البكاء، الجوى ب- الشفاء، الجوانح ج- البكاء، الشفاء د- الجوى، الجوانح

٢٢. قال الشاعر:

انت نجم في رفعته وضياء تجتليك العيون شرقا وغربا

نوع التشبيه الوارد في البيت هو:

أ- مفرد ب- مجمل ج- مفصل د- تمثيلي

٢٣. عقد مماثلة بين شيئين او أكثر في وصف مشترك بينهما او أكثر يسمى:

أ- تشبيه الصورة ب- وجه الشبه ج- التشبيه د- تشبيه تمثيلي

٢٤. الجناس التام هو اتفاق اللفظتين في

أ. نوع الحروف وشكلها وعددها. ب. عدد الحروف ونوعها وترتيبها

ج. ترتيب الحروف وشكلها ونوعها د. نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها

٢٥. توافق الفاصلتين في الحرف الأخير يسمى:

أ- تورية ب- جناس ناقص ج- سجع د- مقابلة

٢٦. يعرف طباق السلب بانه:

أ. ما اختلف فيه الضدان ايجابا ب. ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا

ج. ما اختلف فيه الضدان سلبا د. ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا

٢٧. قال ابو الطيب:

ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بيروت، لبنان،

في البيت الشعري السابق صورة بلاغية هي:

أ- طباق ايجاب ب- جناس تام ج- مقابلة د- تورية

٢٨. قال ابن المعتز:

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محيية يوسف حمزة

وكأن الشمس المنيرة دب نار جلته حدائد الضرائب

وجه الشبه في البيت السابق هو:

أ- النور ب- الرفعة ج- البريق د- الاصفرار
٢٩. العالم سراج امته في الهداية وتبديد الظلام

ورد في هذا البيت مشبه به هو:

أ- الهداية ب- سراج ج- الظلام د- الهداية
٣٠. قال الثعالبي:

الحقد صدأ القلوب، واللجاج سبب الحروب

وجد السجع في النص السابق في:

أ- الباء ب- الجيم ج- القلوب د- اللجاج

الملحق (٣)

درجات طالبات مجموعتي البحث والتجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة البلاغة والتطبيق

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٠	١٦	١٥	١	٢٤	١٦	٢١	١
١٦	١٧	١٩	٢	٢٣	١٧	٢٠	٢
١٥	١٨	١٢	٣	٢١	١٨	١٩	٣
٢١	١٩	١٨	٤	١٨	١٩	٢٣	٤
٢٤	٢٠	٢١	٥	٢٥	٢٠	٢٠	٥
٢٠	٢١	١٩	٦	١٨	٢١	٢٢	٦
١٨	٢٢	١٨	٧	٢٧	٢٢	٢٦	٧
٢٣	٢٣	١٤	٨	٢١	٢٣	١٧	٨
١٧	٢٤	٢١	٩	٢٤	٢٤	١٥	٩
١٩	٢٥	٢٠	١٠	١٩	٢٥	٢٦	١٠
٢٢	٢٦	١٥	١١	٢٥	٢٦	٢٢	١١
١٣	٢٧	١٨	١٢	٢٤	٢٧	٢٦	١٢
١٨	٢٨	١٧	١٣	١٩	٢٨	١٧	١٣
١٤	٢٩	١٦	١٤	٢٠	٢٩	١٩	١٤
١٧	٣٠	١٣	١٥	١٩	٣٠	٢٨	١٥

الملحق (٤)

درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في اختبار الاستبقاء لمادة البلاغة والتطبيق

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
------------------	--------------------

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. محيية يوسف حمزة

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٠	١٦	١٩	١	٢٠	١٦	٢٤	١
١٧	١٧	٢١	٢	٢٤	١٧	١٩	٢
٢١	١٨	١٨	٣	١٩	١٨	٢١	٣
١٦	١٩	٢٠	٤	٢١	١٩	٢٥	٤
١٨	٢٠	١٧	٥	٢٣	٢٠	١٩	٥
١٩	٢١	٢٠	٦	٢١	٢١	٢٣	٦
٢٣	٢٢	٢٣	٧	٢٧	٢٢	٢٥	٧
٢٠	٢٣	١٩	٨	٣٠	٢٣	٢٣	٨
١٧	٢٤	١٨	٩	٢١	٢٤	٢٦	٩
١٨	٢٥	٢٤	١٠	٢٣	٢٥	٢٠	١٠
٢١	٢٦	١٨	١١	٢٦	٢٦	٢٣	١١
١٩	٢٧	٢٠	١٢	٢٤	٢٧	٣٠	١٢
٢٣	٢٨	٢٢	١٣	٢٧	٢٨	٢٣	١٣
٢٢	٢٩	٢٤	١٤	٢٩	٢٩	٢٥	١٤
١٨	٣٠	٢١	١٥	٢٤	٣٠	٢٠	١٥

The effect of using Active Learning Strategy in acquiring rhetoric & application material and Keeping it for secondary stage Pupil .

Assist. Luct. Dr. Enaya Yousuf Hamza
Al- Mustansiriya University, basic education college
Methods of teaching
Methods of teaching Arabic Language.

Abstract

The present paper is aiming to identify the effect of numbered heads strategy in acquiring rhetoric and application material and keeping it for secondary school female pupils where the research sample was totaled to ٦٠ pupils, in reality of ٣٠ pupils serving as experimental group to study rhetoric and application according to numbered heads strategy, to be represented by class (B), and ٣٠ pupils serving as controlling group who studied the same material in the traditional / usual way and they were represented by class (A).

The researcher prepared a gaining test consisted of ٣٠ items of choosing from multi and after extracting the appearant validity, the test was applied on flying sample to identify hardness, the distinguishing power, the activity of the alternatives for after then identify the stability, after that the test in its find form was applied on the research sample, then the test was reapplied to measure the range of pupil keeping for the rhetorical information and that was for the sample under search, the results showed and after treating them statistically by using T-test the following:

اثر استعمال إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق واستبقائها لدى طالبات المرحلة الإعدادية..... م.د. منة بنت يوسف حمزة

The existing of difference of statistical reference at level of $0,05$ and for the benefit of the group under the experiment the gaining after and keeping tests.